كتب الشهيد في استشهاد القائد الفلسطيني سعد صايل

كان سعد صايل يمثل الارادة الحقيقية ليس للمقاتل الفلسطيني فحسب بل وللمقاتل العربي والعالمي لما تحمله هذه المعركة التي سميت « حصار بيروت » من معاني التصدي والصمود وعدم التراجع والاستسلام امام القوى الصهيونية والفاشيه .

لقد ادرك العدو ان وجودك خطر ليس فقط على الصهيونية بل على الرجعيه والانعزاليه ايضا .. ادرك الاعداء ان هذا النسر الفلسطيني الذي يتصيدهم لا بد من اصابته ، ان هذا المعطاء لابد من التخلص منه ، وحقا يا ابا الوليد انك المعطاء وانك البناء والصمود . لقد غاب عن اعدائك انه برحيلك جسدا ابقيت الاف الارواح والاجساد المقاتلة في صفوف الثورة يقاتلون ويوقعون بالعدو بنفس الارادة والعزيمة التي تحليت بها وتركتها فينا .. لقد امتدت اليد المجرمة لتنالك وايا كانت هذه اليد فهي مجرمه وجبانه ، لقد عز عليها رجولتك وشجاعتك وادركت مدى خطورتك .. لقد عز على كل الدوائر المعادية ان تكون « جياب العرب » تخطط وتنجح .. تقتحم فتهزم .. تضرب فتوجع .. تصمد ولا تعرف الاستسلام .

نعم لهذه الروح الابيه بدأت وبهذه الروح قضيت وبهذه الروح سنستمر من بعدك .

وكتب في ذكرى الشهيد قاسم ابو عكر

« نذكرك اليوم ايها الرفيق قاسم .. ونتذكر فيك كل شهداء الثورة الفلسطينية اننا ونحن ندرس ونتعلم قصتك انما نريد ان نتعلم منك الصمود والتضحيه ، فتجربتك ستظل لنا نبراسا نهتدي به ، ستظل تجربتك تمثل المقاتل الفلسطيني في اروع المواقف والعطاء .

فعندما وقف الرفيق فوتشيك امام النازيين وقفته البطوليه كان يدرك حتميه الانتصار ، انتصار المظلومين ، وعندما وقف شهيدنا الرفيق قاسم هذه الوقفه الشجاعه كان ايضا يدرك حتمية انتصار الثورة الفلسطينية .